ضياء الحل

جريدة نصف شهرية تصدر عن فريق قاسيون الإعلامي

السنة الأولى - العدد السابع عشر - النصف الأول من شهر أيلول ٢٠١٢

تقرؤون في هذا العدد

قبل استشهاده بأيام

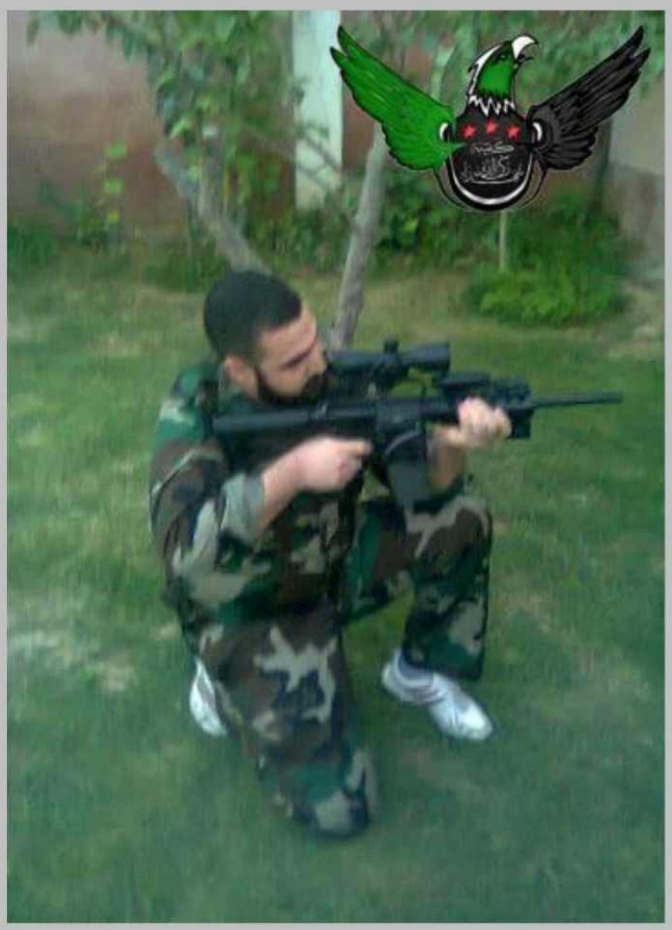

اللقاء الأخير مع البطل سعيد وانلي

الحراك السلمي في قاسيون تجدد وتجديد

وأيضاً قصة ثائر دمشقي

ومواضيع أخرى منوعة

مهما كان الطريق مسدوداً

بقلم عصام العطار

مهما بدا الطريقُ مسدوداً
مهما بدا مظلماً موحشاً
مهما عربد فيه زبانيةُ الظلم
ونسجت فيه عناكبُ اليأس
ونعقت فيه أغْرِبَةُ الموت..
لا بدّ أن تأتي لحظات يشعّ فيها نور، وتنفتح فيها ثغرة، ويكون من ورائها تحوّل
المهمّ دائماً: ألاّ نفقـــد الإيمان والأمل، والعزم والعمل، والرؤية البعيدة، والصبر الجميل..
المهم: ألاّ يفترس اليأسُ قلوبـــــنا وإرادتنا وكرامتنا، وثقتنا بربّنا وأنفسنا ومستقبل لنا..
وألاّ نسقـط أبـدا.. أبـدا.. على ركبـنا راكعين ساجدين مستسلمين للقنوط، وللطاغوت..
وألاّ نتوقف لحظة واحدة عن السير الحثيث إلى الغاية، والنهوض القويّ الأمين بالواجب
إنّ لحـظات النور والفرج والتحـوّل التاريخي ستأتي.. ما في ذلك شك؛ ولكن لن يستفيد منها إلاّ من انتظرها، وسـهر لها، وكدح من أجلها، ورفع نفسه، إلى مستواها، ومستوى الاستفادة منها، على كل صعيد ممكن

تجدد وتجديد للحراك السلمي في أحياء قاسيون

وحملات همجية تشنها عصابات الأسد في المنطقة

تطور نوعي في آلية الحراك السلمي شهدته أحياء جبل قاسيون خلال النصف الأول من شهر أيلول الحالي تمثل في زيادة ملحوظة بكثافة المظاهرات ونشر منشورات التوعية ودعوات لعناصر الأمن والجيش للالتحاق بركب ثورة الكرامة التي يخوضها الشعب السوري العظيم.

ففي عملية جريئة وتحت شعار (دم الشهيد دَيْنُ علينا) قامت مجموعة من أحرار حي المهاجرين في (جمعة ادلب مقبرة الطائرات) بسكب سائل أحمر في منطقة المرابط والمصطبة تذكيراً بدم الشهيد السوري المهدوروتم رمي منشورات تحرّض عناصر الحرس الجمهوري على الانشقاق.

ولم يغب حي الصالحية عن مظاهرات هذه الجمعة على الرغم من الحصار الأمني الخانق الذي يشهده الحي فخرج الأحرار بمظاهرة مسائية بالقرب من جامع موسى سكر نادت لادلب والمدن المنكوبة.

حي المهاجرين : من منشورات الأحرار لحض عناصر الحرس الجمهوري على الانشقاق

وفاجأ أحرار قاسيون عصابات انيسة بأساليب سلمية جديدة تؤكد تجدد الثورة وخصوبة أفكار الأحرار في المنطقة حيث قامت مجموعة شباب دمشق لبناء الغد بإلصاق صور ابن أنيسة وأفراد عائلته على أرصفة الطرقات وفي قارعة الطريق ليدوسها كل ذاهب وآب من شارع برنية على بعد أمتار من فرع الأمن السياسي.

كما ملأت كتيبة الرجل البخاخ جدران مدرسة أحمد ناصيف وبرهان شمدين في منطقة شرقي ركن الدين بعبارات ثورية رائعة أقضت مضجع العصابات الأسدية التي بدأت دائرة دمشق تضيق عليها أكثر فأكثر.

وشهد الأسبوع الماضي حملة مداهمات أقل ما توصف بالهمجية قادتها عصابات الأسد المتواجدة في فرع الأمن السياسي لاقتلاع جذورة الثورة في جبل قاسيون الشامخ واعتقل خلالها مجموعة من الشباب واقتيد بعضهم إلى الخدمة الالزامية للمشاركة اجبارياً في قمع ثورة الشعب السوري البطل مما سبب غضباً شديداً لأهالي هؤلاء الشباب خصوصاً وأهالي المنطقة عموماً.

ولم يوفر بعض المرتزقة من عناصر الأسد فرصة المداهمات لسرقة ما خف وزنه وغلا ثمنه من المنازل كما قاموا بإحراق بيوت بعض الناشطين وأبطال الجيش الحر وكذلك الأمر بالنسبة لمحالهم التجارية.

ولم تغب الحواجز عن أحياء قاسيون فبالإضافة إلى الحاجز الموجود في المهاجرين سجل أيضاً حاجزين بالقرب من ساحة شمدين أحدهما أمام البريد والآخر أمام البحرة كما سجل تواجد حاجز خطر جداً في منطقة ابن النفيس لم يتورع عناصره من القيام باعتقالات تعسفية وامتهان كرامة المواطنين السوريين الأحرار.

ولم تكن الاعتقالات هي الأسلوب الوحيد الذي امتهنته عصابات أنيسية في محاولاتها اليائسة لاخماد جذوة الثورة المباركة بل عمدت هذه العصابة إلى اتباع أساليبها القديمة الدنيئة فعمدت العصابة الأسدية إلى اتباع سياسة التفجيرات والمفخخات محاولة تكرار أحداث الثمانيات ، وتناست هذه العصابة أن الزمن قد تغير وأن الجيل الحالي لم تعد تنطلي عليه تلك الخدع البائسة.

وبالمحصلة فإن مظاهرات أحياء قاسيون شهدت تنظيماً جديداً وحراكاً منظماً أظهر الوجه الحقيقي للمنطقة حيث خرجت المظاهرات في كافة الأحياء والمناطق تقريباً تندد بجرائم عصابات الأسد وتنادي للمدن المنكوبة والمحاصرة ، ومجددة العهد القديم والقسم بالثأر لدماء الشهداء الذين رووا رض سوريا بدمائهم الطاهرة.

أما حرائر قاسيون فقد بقين على عهدهن بمواصلة درب الثورة لتبقين أقماراً تضيء درب الثورة في أشد أيامها سواداً.

من مشاركة حرائر قاسيون في مظاهرات المنطقة

بعدسة شاب صالحاني

قصة ثائر

دموع رجل مسن حطمت قيود الخوف في قلب ثائر دمشقي

يوم العاشر من حزيران، أو جمعة العشائر...لن أنسى هذا التاريخ ما حييت...أعتبره يوم مولدي...يوم انضمامي لثورة الكرامة

لقد كان هذا اليوم له دور كبير في تغيير مجرى حياتي...فقبل الثورة كنت مجرد شاب "صايع" لا يعرف سوى اللهو وإضاعة الوقت

قبل أن أنضم لثورة الكرامة ... كنت متخبطاً في موقفي فلم أكن متأكداً من الحقيقة ...كنت رمادياً ...أكره النظام لكن لم أهتم بموضوع الثورة وتوقعت فشلها لكثير من الأسباب

فالخوف كان يسكن قلوب الناس..وبطش النظام وما كنا نسمعه عن ظلمه وجبروته ...والعديد من الأسباب كانت تجعلني أسخر من قيام الثورة

بدأت أحداث درعا ولم أكن أتوقع أن رجال الأمن يمكن أن يقتلوا "ابن بلدهم" لأنه يطالب بالحرية... شاهدت الفيديوهات ...لكن لا أعلم لماذا لم أقتنع وقتها بما يحدث ...وبعد مدة زارني صديقي من أيام الطفولة (والمعتقل حالياً) وتحدثنا عن الثورة ... وأثر علي بشكل كبير...أعادني بالذاكرة لما عانيته من النظام الإستبدادي خلال سنوات حياتي ...تكلمنا عن معاناة الشباب..عن الظلم...عن الفقر...عن التخلف...عن الفساد...والكثير...وكانت نهاية الحديث بقول صديقي

"إذا الشي اللي عم يصير بدرعا مزبوط ولا لأ هالنظام لازم يسقط والبلد لازم تعيش بحرية وكرامة"

مرت الأيام ...وأصبحت من مؤيدي الثورة...ووصلت الإحتجاجات إلى ركن الدين وخرجت المظاهرات في عدة جمع ...كنت أشاهدها بفرح كبير...كنت أرغب بشدة بالمشاركة...لكن لم يكن لدي الجرأة الكافية لذلك...وقبل جمعة العشائر بيوم جلست لأشاهد التلفاز...وظهر ذلك المقطع على قناة الجزيرة...لم أشاهد منظراً مؤلماً مثله...فقد ظهر رجل مسن وحوله عدد من رجال الأمن يضربونه بأيديهم ويركلونه على وجهه بأرجلهم...

وهو يبكي ويقول لهم "الله يرحم ميماتكون تركوني" لم أصدق ما شاهدت...كانت دموع ذلك الرجل المسن تجعل قلبي يحترق... سمعت صوت ضميري يناديني....يقول افعل شيئاً ...قل الحق...فصمتك وصمت من حولك هو من أوصلنا لهذا الحال...

في تلك الليلة ...تكلمت مع صديقي ...قلت له أني حزمت أمري ... وسأذهب لأصلي في مسجد سعيد باشا في ركن الدين حيث كانت تخرج المظاهرات كل يوم جمعة ... وقد اعترف لي حينها بسره ... لقد كان يخرج بمظاهرات حي الميدان لكن دون أن يعلم أحد من أصدقائه...فشجعني أكثر على القيام بذلك...ودعت صديقي....وكأنا ذاهبون إلى حرب...فمن عاش في بلدنا يعرف جيداً أن الخروج بمظاهرة يعد انتحاراً

وفي صباح يوم الجمعة ...ذهبت إلى مسجد سعيد باشا ... والوساوس تطاردني...لكن منظر الرجل المسن كان يسحق تلك الوساوس ويزيد من عزيمتي كل ما تذكرته

انتهت الصلاة وخرجت من المسجد منتظراً تلك اللحظة ... هدوء حذر ...وفجأة ...تكبيير...الله أكبر...كان شاب في مقتبل العمر يقف ويكبر ...وحوله ثلاثة أشخاص...فقط...لم يعد يهمني قلة العدد ولا خوفي من رجال الأمن...توجهت نحوهم بدون أن أفكر بشيء

وصرخت بأعلى صوتي ... الله أكبر...لا أستطيع وصف شعوري حينها...جوارحي وأفئدتي تشاركني وتقول الله أكبر...شعرت أني أحلم...خلال دقائق أصبحنا حوالي مئة شخص

هتفنا بالحرية...وللشهداء...كنت أتخيل ذلك الرجل المسن ينظر إلي مبتسماً وكأني ثأرت له...استمرينا لربع ساعة تقريباً ... كأنها ثوانٍ قليلة انتهت بوصول الأمن والشبيحة...هربنا بتجاه الأحياء العليا ونحن نصرخ الله أكبر

أحسست أن الخوف من النظام المجرم يتلاشى مع كل صرخة تكبير...تذوقت طعم الحرية...تمنيت أن تمر أيام الأسبوع بسرعة لأخرج ثانية حتى لا أفقد ذلك الشعور الرائع..

وبعد عام ونصف من هذا اليوم...أتذكر تلك اللحظات...وأدعو لصديقي المعتقل بالحرية...ولأصدقائي الشهداء بالرحمة ....وأخرج لأعيش أجمل لحظات حياتي مع أروع الأصدقاء التي جمعتني بهم هذه الثورة المباركة...لأشارك في حرب الحق ضد الباطل...لأساهم في كتابة تاريخ وطنٍ شربنا من مائه والآن نسقيه من دمائنا...نصرة للمظلومين...نصرة لليتامى والثكالى...تعطشاً لحرية حلمنا بها منذ سنين...واثقاً بفتح من الله ونصر قريب.

سعيد وانلي الشهيد البطل وقائد كتيبة شهداء ركن الدين

تظاهرنا سلمياً منذ البداية .. نستخير ربنا قبل كل عملية نقوم بها

الشهيد(كما نحسبه) القائد محمد سعيد وانلي - أبو رشيد

إذا سيد منا خلا قام سيد***قؤول لما قال الكرام فعول

قائد كتيبة شهداء ركن الدين من ابناء حي ركن الدين ولد في ٢٠ شباط ١٩٨٨ واستشهد رحمه الله في يوم الاربعاء ١٨ تموز ٢٠١٢ .

كيف استشهد؟؟

بعد هجوم عصابات الأسد على المظاهرة التي خرجت اثر تشييع الشهيد محمد حيدو(كما نحسبه) وتخريب مجلس العزاء، لم يطب الجلوس والتفرج لأبطال الكتيبة فخرج البطل أبو رشيد على رأس مجموعة من كتيبته ليهاجموا عصابات الشبيحة التي كانت تترس بمخفر ركن الدين.

كان هجوماً قوياً وألحق بعصابات لأسد خسائر كبيرة ورأى حينها جميع سكان ركن الدين الرصاص الخطاط يخرج من المخفر طالباً النجدة والتعزيزات الأمنية لكلاب الأسد.

أبو رشيد رحمه الله أقبل وكان في صف المواجهة الأول يرمي عصابات الأسد ببسالة ويوقع بهم الخسائر إلا أن غدر أحد القناصين المتواجدين على سطح المخفر أصابه بثلاث رصاصات أدت إلى استشهاده رحمه الله ، ملبياً نداء ربه فرحاً بجنة عرضها السماوات والأرض مستبشرا برفاقه الذين لم يلحقوا به نحسبه كذلك وإياهم.

تم تشييعه بمظاهرة حاشدة هو وثلة من شهداء الحي في مسقط رأسه في ركن الدين حارات الوانلي و قد قامت كتيبة شهداء ركن الدين بتأمين التشييع والعزاء لمدة ٣ ايام وانسحبت الكتيبة بعد ذلك حرصا على سلامة سكان الحي من القصف والتنكيل بهم من قبل الشبيحة .

كان الشهيد من خيرة شباب المنطقة و من المنسّقين الأوائل و المؤسسين للحراك في ركن الدين بشقيه السلمي والعسكري ، وشارك قبل التحاقه بركب الجيش السوري الحر في معظم المظاهرات السلمية في دمشق.

قبل استشهاده بأيام التقى به أحد مراسلي جريدة ضياء الجبل ليجري معه لقاءلم يكن يلم أنه سيكون اللقاء الأخير مع هذا البطل.

كانت دقائق جمعتنا مع أحد قادة الثورة الذين نكن لهم كل الحب والوفاء فهم السابقون في انتفاضة الكرامة وحرب التحرير ضد طاغية الشام رجل لم يعرف الخوف ، كانت ابتسامته العريضة ترسم ملامح الطريق الذي اختاره،كان قليل الكلام ولكن كثير التأمل ، حمل على عاتقه عهداً انتهى بالشهادة (نحسبه كذلك) ، كان لقائي به نتيجة الحماس والرغبة بمشاركة هؤلاء الأبطال شيئاً من نضالهم ودفاعهم عن الحرية والعيش الكريم ، وحين صرّحت له بالخوف الذي يراودني أجابني بوجه ضاحك: أنا أخاف مثلك ولكن قد تجاوزته بطاعة الله ونصحني بصلاة الاستخارة إن كنت أريد أن أعمل أي شي في حياتي ، فقد كان منهجه الاتكال على الله واليكم اللقاء:

- ما هي كتيبة شهداء ركن الدين؟

- ثلة من أبناء الحي نذرنا أنفسنا للدفاع عن المظاهرات السلمية في المنطقة ورد هجمات العصابة الأسدية التي تنكل بأخوتنا الأحرار.

- كيف بدأتم؟

- تظاهرنا سلمياً في بداية الثورة وعملت على تنظيم المظاهرات السلمية في حي ركن الدين والأحياء القريبة.

-متى بدأتم الحراك المسلح؟

-قبل شهر رمضان الماضي بحوالي عشرين يوماً وعملت حينها كجندي ضمن كتيبة أبو عبيدة بن الجراح ف

-هل يمكن أن تذكر لنا بعض المليات العمليات التي شاركت بها؟

-كان لي شرف المشاركة في العملية التي استهدفت فرع الحزب قرب جامع الايمان في منطقة المزرعة في وسط دمشق بفضل الله. .. كما شاركت بأول عملية اقتحام في رنكوس وبفضل الله تمكنا حينها من اغتنام عدد كبير من الأسلحة.

-ما هي الصعوبات التي واجهتكم عند تأسيس كتيبة شهداء ركن الدين ؟

-أصعب ما في الأمر بدايته..لقد كانت البداية أصعب مرحلة واجهتنا..

-ما هي الصعوبات؟

-تخيل أنك تريد أن تواجه نظام مدجج بأعتى أنواع الأسلحة وأنت لا تملك بندقية ولا ثمنها..لا تملك ثمناً لمسدس تشتريه..

بل والأنكى من ذلك أن القاعدة الشعبية في المنطقة كانت تعارض بشدة التسلح وبعد أن رأينا القتل والدمار الذي حل بالمناطق الأخرى فلم نجد من يدعمنا إلا قلة من أصحاب الأيدي الخيرة من أبناء الحي في الداخل والخارج...إضافة إلى ما سبق فإن الصعوبة الكبرى كانت بمحاولة اقناع أبناء الحي اللذين يعملون في كتائب أخرى بالعودة للحي للعمل به في كتيبة جديدة ليس لديها أي امكانيات وضمن منطقة لا تعرف الحراك المسلح من قبل..

-و هل تجاوزتم هذه الصعوبات؟

-ليس تماماً

-ما هي العقبات التي بقيت؟

-الدعم للأسف قليل جداً وللأسف فإن بعض من يريد تقديم الدعم يريد أن يفرض عليك شروطاً تناسب هواه..أما نحن فلا نقبل أن نكون وقوداً لتنفيذ مشروع فئة أو حزب أو جماعة لأننا نذرنا أنفسنا لله ونسأل الله أن يتقبل أعمالنا ويجعلها خالصة لوجهه الكريم.

الشهيد سعيد وانلي يشارك في تشييع الشهيد محمد حيدو (نحسبهما كذلك)

-على الصعيد الشخصي لأبو رشيد ما هي الصعوبات والمشاكل التي تواجهك؟

-لا يختلف أبو رشيد عن غيره فعلى الصعيد الفردي فإن جميع المقاتلين يواجهون نفس المشاكل تقريباً ولعل أبرزها البعد عن الأهل وعن الأحبة فأنا لم أشاهد عائلتي منذ أكثر من شهر ولكن بفضل الله فإنك تشعر بلذة تختلج فؤادك عندما تتذكر أن عملك لله.. نعم هناك خسائر ولكن بالمقابل هناك مكاسب معنوية وايمانية بفضل الله.

-كيف تقومون بالتخطيط لعملياتكم؟

-أي عملية نريد القيام بها تبدأ بفكرة من أي مقاتل ضمن الكتيبة فإن اقتنع باقي الأخوة بالعملية استخرنا الله للبدء بالتخطيط ثم تنفيذ العملية..

-شكراً جزيلاً لمنحنا هذا جزء من وقتك وقتك الثمين.

-نسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.ويرزقنا الشهادة في سبيله..

أراد الشهادة و نالها بإذن الله....

اعذروني...أنا رجل متطرف

هادي الهادي

اعذروني ، أنا رجل عادي وسطي في كثير من الأمور ولكن
اعذروني ، أنا رجل متطرف تجاه الثورة السورية ولا أعرف الوسط تجاهها ...
أتحول تجاهك يا سورية إلى رجل متطرف في الحب والكراهية
اعذروني ، فهذا استثناء أترك فيها العقلانية جانباً ...
لا مجال للنقاش ، لا مجال للمنطق ، لا مجال للتفهم ، لا مجال للحوار ، لا مجال للمساومة أمام دماء الشهداء ...
كيف لا أكون متطرفاً أمام الأطفال المذبوحين ما بين الحولة وداريا والتريمسة بينهما ...
كيف لا أكون متطرفاً أمام الأمهات الثكلى والآباء المفجوعين
كيف لا أكون متطرفاً أمام النساء والفتيات الشريفات الطاهرات المغتصبات والشهيدات في عموم الوطن ...
كيف لا أكون متطرفاً أمام شباب تركوا الغالي والنفيس وحملوا السلاح دفاعاً عن الشرف والعرض والكرامة والحرية والأهل والعشيرة والوطن ، منهم من سقط شهيداً ومنهم من ينتظر ...
كيف لا أكون متطرفاً أمام منظر النازحين داخل سورية وخارجها ممن افترشوا الأرض وسط القهر هاربين من سفاح القرداحة ...
كيف لا أكون متطرفاً أمام ملاحم المدن والأحياء التي تدكها آلة الدمار الأسدية ...
كيف لا أكون متطرفاً أمام حمص العدية المستهدفة بأكبر عملية تدمير منهجي وتطهير مذهبي ...
كيف لا أكون متطرفاً أمامك يا دمشق ، عاصمة الأمويين وقلب العرب والعروبة وقرة العين ...
كيف لا أكون متطرفاً أمام تدمير حلب ، أقدم مدينة في التاريخ ...
كيف لا أكون متطرفا أمام حماة الشهيدة ، ودرعا البطولة وادلب ودير الزور وكل الريف الدمشقي المستباح من شبيحة الأسد المتوحشين...
كيف لا أكون متطرفاً وأنا أرى أمام عيناي سورية العظيمة تنهار وهي تتعرض لأكبر عملية تدمير ممنهج شرس لا مثيل له...
أنا متطرف لأنني لست ممن يعتدل بإظهار الحق ، يبين نصف الحق و يبقى نصفه الآخر محجوباً ...
أنا متطرف لأنني لا أتردد بين الخطأ والصواب ولست محايداً بين الحق والباطل ولا بين الهدى والضلال ...
أنا متطرف ، ولن أسمح لنظام بعثي لعين بالتلاعب بمشاعري ، وإهانة ذكائي باعلام كاذب منافق مخادع شيطاني ...
أنا متطرف بحبك يا شام ، وسأبقى كذلك حتى آخر نبض في عروقي....
اعذروني ، لا أستطيع أن أكون إلا متطرفاً أمامك يا ثورة سورية الحرة...

طفلة من دوما مع دميتها

هيا أرحلو..من ها هنا..
هيا أتركوني ..ها هنا ..
مع لعبتي ..مع دميتي..
أهدي إليها .. دفء الحنين..
أصطفيها...قبلتي..
هي لاتجيب...هي لاتحس !!
صدقتموا..فمشاعر الأحساس..
ماتت..منذ فطنت لدنيتي..
يامسلمون ..للدعوات لم تستجيبوا..
فتركتكم في لهوكم...ومضيت..
أحضن دميتي..فأنا لم أجد !!
بين الخلائق...من يصادق ..
مهجتي...أنا طفلة ...لكن..
سحق الأعادي وردتي...
أنا زينة..لكن..سرق الأعادي
بسمـــتي...لاتتركيني..يادميتي..
فلديكي...أرقب بسمتي...
ولديكي..أسكب دمعتي..
لاتهجريني...لعبتي..
لا تتركيني...فالقول في أفعالهم..
أن يسلبوني..فرحتي..
فأمي مضت..وابي قضى..
اثنان لي..في حياتي..
في رضاعتي..مع دميتي..
هيا أرحلو...ارجوكم..
فقد أعطيتكم رضاعتي..
ولتتركو لي..دميتي..

أرشيف

تعود صورة عون التي في الأعلى : إلى العام ٨٢-١٩، وكان وقتها برتبة عقيد، مبتسماً فيما يظهر اللواء عصام أبوجمرة وهو يصافح قائد وحدات الاحتلال الإسرائيلي التي اجتاحت جنوب لبنان والبقاع و أشرفت على حصار بيروت ابان الاجتياح الواسع النطاق للبنان.

فانتازيا ثورية : خذلان الاعلام لثورة أهل الشام

بعد قرن من الزمان سيكتب مؤرخ: وفي سنة ١٤٣٣ من الهجرة أفتى علماء ذلك العصر بجواز إجهاض الحوامل من انتهاك الأعراض ولم يفتوا بالجهاد لتحريرهن!

وسيقول المؤرخ في فصل عنوانه: مجازر المجرمين في الشام: اختلف العلماء في ذلك العصر حول الإجهاض، لكنهم أفتوا بجوازه مادام الجنين في طور ٤٠ يوماً

- وسيقول المؤرخ: ولم يدع كثير من علماء ذلك الزمان إلى الجهاد لنصرة أهل الشام، لأن الجهاد ارتبط حينها بالحرابة التي كانوا يسمونها الإرهاب.

وسيضيف المؤرخ: ومن العجب أن أئمة ذلك العصر مكثوا زمناً لا يذكرون مصيبة الشام ولا يدعون لأهلها، فقد حسبها بعضهم فتنة، وبعضهم انتظر إذن السلطان ويقول المؤرخ: وكان المسلمون يرون القتل عياناً، ويرون الباطنيين يفعلون الأفاعيل بالأطفال والنساء، فلا لأعراضهم يغضبون، ولا لإخوتهم ينتصرون

ويضيف المؤرخ في كتابه الإعلام بخذلان المسلمين لأهل الشام: ولا تنتهي عجائب ذلك الزمان، فإن أهل سوريا تفرقوا في الأمصار، وتقطعت بهم السبل و اشتدت وطأة الباطنيين عليهم، وعاونهم أولياء منتسبون زوراً إلى أهل البيت في سفك دماء المسلمين، فعظم الخطب، واشتد الكرب

ويضيف المؤلف: ومن علماء ذلك العصر من أفتى بنصرة الشام بالمال دون الرجال، بينما كان أهل الباطل يتداعون إلى الشام كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها

ويضيف المؤلف: والحق أن سلاطين ذلك العصر لم يفعلوا شيئاً سوى الكلام، بل إنهم أوفدوا إلى السفاح غرابين مشؤومين أحدهما اسمه الدابي والآخر عنان

يقول المؤرخ: ولكن الله أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وشرح صدور المرابطين وقذف الرعب في قلوب الكافرين من مغول بني أسد فردهم على أعقابهم خاسرين

ويضيف: ومن آيات الله في تلك الحقبة أن أهل سوريا ولّوا وجوههم إلى الله واستغاثوا به، ومن ذلك قولهم: يا الله ما لنا غيرك يا الله

ويقول المؤرخ: واشتهر عن أهل الشام وقتها قولهم: "لبيك..لبيك..لبيك يا الله"وقد تأملت ذلك، فشعرت كأنما دعاهم الله فلبوا نداءه بالخروج على الظلم

ويضيف المؤلف: وأشد ما آلمني هو تهافت السلاطين والولاة على امرأة من الروم يقال لها: هيلاري، تعطيهم من طرف لسانها حلاوة، وتخدرهم بمعسول الكلام

ويضيف: سميت ثورة أهل الشام بالكاشفة، وسماها بعضهم بالفاضحة، لما كشفت من بواطن، وما فضحت من عمائم، وما أسقطت من أصنام وما أبانت من زيف.

ويقول المؤلف: كان الولاة ضعفاء ويعتذرون بقلة حيلتهم وهوانهم على الروم، لكن شيعة السفاح أقوياء على ماهم عليه من باطل، ولا تأخذهم لومة لائم

ويضيف المؤلف: لا حول ولا قوة إلا بالله..وإنا لله وإنا لله راجعون..

ورضي الله عن عمر إذ قال: أشكو إلى الله جلد الفاجر وعجز الثقة

خطة عسكرية روسية:"إذا أردت إضعاف ثورة شعبية قم بقصف المدن والقرى التي تدعم الثوار، فينزح أهلها، فيفقد الثوار الحاضنة الشعبية، وتصبح السيطرة على المهجرين الذين يدعمون الثورة أسهل بعد أن يفقدوا منازلهم". هذا ما فعله الروس في الشيشان..

فيصل القاسم

سقطت عمامتك

سقطت عمامتك وسقطت معها كم أنت صغير يا مدعي المقاومة . أنت من هدد إسرائيل بقصف تل أبيب لا تستطيع السيطرة على ثلة من الشباب الهمج المجرمين الشبيحة ، هل تعتقد أننا لهذه الدرجة من السذاجة كي نصدق قولك نحن لسنا صغارا كأتباعك (المااااع) لا لسنا كذلك . حقا إنك صغير ، ولو لم تكن كذلك لما تفوهت بخطابك الهابط المنحط السخيف الكرتوني اليوم . أقول لك كفاك خطابات لأنك تزداد صغرا في كل خطاب

الأسلحة الروسية لمن صنعت؟؟

قال احدهم في اخر زيارة قام بها الى موسكو منذ عدة أيام ان السلاح الروسي المصدر الى سورية هدفه الدفاع بوجه اسرائيل ...!!! ونحن نقول ، متى كان ذلك ايها الذكي ؟ هلا ذكرت لنا متى جرت اخر مواجهة عسكرية مع اسرائيل ؟ الم تكن عام١٩٨٢ في اجتياح لبنان وانتهت الى ما انتهت اليه وبعدها صمتت المدافع الى درجة ان الطيران الاسرائيلي اخترق المجال الجوي السوري مرارا عديدة بل وقصف اهدافا منها في عين الصاحب بالقرب من دمشق وفي دير الزور واكتفى النظام الممانع القاتل بالاحتفاظ بحق الرد ولكن هذا السلاح الروسي هو الذي يقتل ويذبح ويدمر الشعب والبيوت والمدن والقرى على مدى ستة عشر شهرا ...

كاريكتير قاسيون

سيد قطب يوضح أسباب تأخر النصر عن هذه الأمة

من كتاب في ظلال القرآن الجزء الرابع

يقول الله تبارك وتعالى (إن الله يدافع عن الذين أمنوا أن الله لا يحب كل خوان كفور) فقد ضمن للمؤمنين إذن أنه هو تعالي يدافع عنهم .. ومن يدافع الله عنه فهو ممنوع حتماً من عدوه ، ظاهر حتماً على عدوه ..
ففيم إذن يأذن لهم بالقتال ؟
و فيم إذن يقاتلون فيصيبهم القتل والجرح ، والجهد والمشقة ، والتضحية والآلام ...والعاقبة معروفة ، والله قادر على تحقيق العاقبة لهم بلا جهد ولا مشقة
ولا تضحية ولا ألم ، ولا قتل ولا قتال ؟
والجواب : أن حكمة الله في هذا هي العليا ، وان لله الحجة البالغة .. والذي ندركه نحن البشر من تلك الحكمة ويظهر لعقولنا ومدارکنا من تجاربنا ومعارفنا : أن الله سبحانه لم يرد أن يكون حملة دعوته وحماتها
من ((التنابلة)) الكسالى الذين يجلسون في استرخاء ، ثم يتنزل عليهم نصره سهلاً هيناً بلا عناء ولمجرد أنهم يقيمون الصلاة ويرتلون القرآن ويتوجهون إلى الله بالدعاء
كلما مسهم الأذى ووقع عليهم الاعتداء!
نعم انهم يجب أن يقيموا الصلاة وأن يرتلوا القرآن ، وأن يتوجهوا إلى الله بالدعاء في السراء والضراء
ولكن هذه العبادة وحدها لا تؤهلهم لحمل دعوة الله وحمايتها إنما هي الزاد الذي يتزودونه للمعركة والذخيرة التي يدخرونها للموقعة والسلاح الذي يطمئنون إليه وهم يواجهون الباطل بمثل سلاحه ويزيدون عنه سلاح التقوى والإيمان والاتصال بالله .....
والنصر السريع الذي لا يكلف عناء ، والذي يتنزل هيناً ليناً على القاعدين المستريحين ، يعطل كل الطاقات عن الظهور لانه لا يحفزها ولا يدعوها . وأيضا :
النصر السريع الهين اللين ، سهل فقدانه وضياعه .
أولاً : لأنه رخيص الثمن لم تبذل فيه التضحيات عزيزة .
وثانياً :لأن الذين نالوه لم تدرب قواهم على الاحتفاظ به ولم تشحذ طاقاتهم وحشد لكسبه فهي لا تحفز ولا تحتشد للدفاع عنه.
إن النصر قد يبطيء على الذين ظلموا واخرجوا من ديارهم بغير حق .. لحكمة يريدها الله .
قد يبطيء النصر لأن بنية الأمة المؤمنة لم تنضج بعد نضجها ، ولم يتم بعد تمامها، ولم تحشد بعد طاقاتها، ولم تتحفز كل خلية وتتجمع لتعرف أقصى المذخور فيها من قوى واستعدادات . فلو نالت النصر حينئذ لفقدته وشيكاً لعدم قدرتها على حمايته طويلا !
وقد يبطيء النصر حتى تبذل الأمة المؤمنة آخر ما في طوقها من قوة ، وآخر ما تملكه من رصيد ، فلا تستبقى عزيزاً ولا غالباً ، ولا تبذله هيناً رخيصاً في سبيل الله .

وقد يبطيء النصر حتى تجرب الأمة المؤمنة آخر قواها فتدرك أن هذه القوى وحدها بدون سند من الله لا تكفل النصر. إنما يتنزل النصر من عند الله عندما تبذل آخر ما في طوقها، ثم تكل الأمر بعدها إلى الله . وقد يبطيء النصر لتزيد الأمة المؤمنة صلتها بالله ، وهى تعانى وتتألم وتبذل ، ولا تجد لها سنداً إلا الله ، ولا متوجهاً إلا إليه وحده في الضراء . وهذه الصلة هي الضمانة الأولى لاستقامتها على النهج بعد النصر عندما يتأذن به الله . فلا تطغى ولا تنحرف عن الحق والعدل والخير الذي نصرها به الله.
وقد يبطيء النصر : لأن الامة المؤمنة لم تتجرد بعد في كفاحها وبذلها وتضحياتها لله ولدعوته فهي تقاتل لمغنم تحققه، أو تقاتل حمية لذاتها أو تقاتل شجاعة أمام أعداءها . والله يريد ألا أن يكون الجهاد له وحده وفى سبيله ، بريئاً من المشاعر الأخرى التي تلابسه . وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم – الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل ليرى . فأيها في سبيل الله فقال:
((من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)).
كما قد يبطيء النصر : لأن في الشر الذي تكافحه الامة المؤمنة بقية من خير ، يريد الله أن يجرد الشر منها ليتمخض خالصاً ، ويذهب وحده هالكاً ، ولا تتلبس به ذرة من خير تذهب في الغمار
وقد يبطيء النصر :لأن الباطل الذي تحاربه الامة المؤمنة لم ينكشف زيفه للناس تماماً . فلو غلبه المؤمنون حينئذ فقد يجد له أنصاراً من المخدوعين فيه. لم يقتنعوا بعد بفساده وضرورة زواله فتظل له جذور في نفوس الأبرياء الذين لم تنكشف لهم الحقيقة ، فيشاء الله أن يبقى الباطل حتى يتكشف عارياً للناس ، ويذهب غير مأسوف علية من ذي قبل !
وقد يبطيء النصر : لان البيئة لا تصلح بعد لاستقبال الحق والخير والعدل
الذي تمثله الامة المؤمنة . فلو انتصرت حينئذ للقيت معارضة من البيئة لا يستقر لها معها قرار . فيظل الصراع قائماً حتى تتهيأ النفوس من حوله لاستقبال الحق الظافر ، واستبقائه! من أجل هذا كله (ومن أجل غيره مما يعلمه الله) قد يبطيء النصر ، فتتضاعف التضحيات ، وتتضاعف الآلام مع دفاع الله عن الذين آمنوا وتحقيق النصر لهم في النهاية . وللنصر تكاليفه وأعباؤه حين يتأذن الله به بعد استيفاء أسبابه وأداء ثمنه ، وتهيؤ الجو حوله لاستقباله واستبقاءه : ((ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز .

لمتابعة أخبار الثورة السورية في أحياء قاسيون

أحـرار ومعتقـلي قاسـيون : http://www.facebook.com/qasyon1
تنسيقـية الصالحـية : http://www.facebook.com/freesalhya
تنسيقـية ركن الدين : http://www.facebook.com/Rokndeen
تنسيقـية المهاجرين: www.facebook.com/Mohajreen.Revolution
تنسيقـية المهاجرين : https://www.facebook.com/mohajreen

Email:qasyon.syria@gmail.com
WebSite : www.Qasyon.com

راسلنا بأفكارك
أو كتاباتك

صباح الحي
جريدة نصف شهرية تصدر عن فريق قاسيون الإعلامي